

فما ظنكم بغيرها واما قولنا بل الامر موتوف الى وروده عقيب  
قولنا ولا حكم قبل الشرع فانا شبهناه به على دقيقة وهي ان  
يشيخنا ابي الحسن سقى الله عهد صوب الرحمة والرموان  
تقي الحكم قبل الشرع وليس معنى ذلك نفي العايبه كما توجه البضائر  
في منهاجه وغيره بل نفيه نفسه واعني بنفيه نفسه نفي وقوعه  
علما وجعله موتوف الى البعثه ووقع في عبارات كثير من المتسما  
اختيار في هذه المسئلة وتوقع متوهون انه غير القول نفي  
الاحكام وليس كذلك بل المراد بالوقف ان الامر موتوف  
على ورود السمع وان الحكم منتف ما لم يرد فمعه يعنون بالوقف  
غير ما نفيه المترتبة من عدم الدراية ونحوها وهذا قد قررنا  
في شبه المختر نلاحظه الى الاعادة وحظ هذا المكان ان نقول  
اردنا بقولنا بل الامر موتوف الى وروده مع قولنا ولا حكم قبل  
الشرع ان القول بالوقف لا ينافي القول باستثناء الاحكام  
راسا لان معناه ارجا الامر وتأخيرها الى المبعث وهذا مما يحسن  
هذا الكتاب التي لا يجدها في غيره واما قولنا وانما القاتل  
لا يبارح نفسه بعد قولنا ما نضه والصلوات امتناع تكليف  
الغافل والمجا وكذا الذكر على الصحيح ولو على القتل فانه جود  
عن سواله وقد تعديح اذا كان المكرم غير مكلف فابا المكرم

على

على القتل باثم وتقرر بالجواب انه لا يات من حيث انه مكرم وانما قتل  
من حيث انه اثر نفسه على غيره فهو ذم وجهتهين جملة الاكراه  
ولا اثم من ناحيتها وجبهة الايتا ولا اكراه فيها وهذا الاثنت  
اذا قلت اقتل زيد والاقبلتك فمعناه التحذير بل نفيه  
وزيد فاذا اثر نفسه فقد اثم لانه اختيار وهذا كما قيل  
في خصال الكفاية محل التحذير لا وجوب فيه ومحل الوجوب  
الاختيار فيه كذلك نقول هنا اصل القتل لا عقاب فيه  
والقتل المخصوص فيه عقاب لمضمونه الاختيار وهو ايتا  
نفسه على غيره وهذا تحقيق هائل عليك تدرج كلام الفعيا  
والخلافين عليه فان اباه فادرا ما عاده وانت اذا حققت  
علته انه لا استثناء الصورت القتل من قولنا المكرم غير مكلف  
وتوال الفعيا الاكراه يسقط اثر التصرف الا في صور انما ذكره  
لضبط تلك الصور الا انه يستثنى من حقيقته ثمن وان وقع  
ذلك في كلام الغزالي وغيره من المحققين وما ذلك الا لادب  
واب الفعيا لا تساع عليهم وتشتب مواقع النظر فيه ان  
يجاووا ضبط المفردات وجميع المتناظرات حرصا على الاجالة  
بالمقصود ثم اذا مر من الكلام على ميزان التحقيق والاعتبار  
سلك به سبيل فاحفظ ما نلقينه اليك والافاء اذا كانت حقيقة